

خلاصة عباقات الأنوار

[66] بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم " ص " فقبضتها سنتين أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم " ص " وأبو بكر " . فحذف الفقرتين. وفي كتاب الاعتصام باب ما يكره من التعمق والتنازع: " ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانتما حينئذ - واقبل على علي وعباس فقال - تزعمان ان ابا بكر فيها كذا ، والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق. ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر " . فحذف الفقرة الاولى ووضع مكانها: " تزعمان ان ابا بكر فيها كذا " وحذف الفقرة الثانية. فممن هذا التلاعب ؟ أمن البخاري ؟ أم من الرواة ؟ وستطلع في باب " بحوث وتحقيقات " حيث نذكر " أحاديث موضوعة " على أمثلة من تصرفاتهم وتحريفاتهم في خصوص أحاديث مناقب أمير المؤمنين عليه السلام. ومن تصرفات القوم التي تنكشف عن طريق التحقيق في العبارات الصادرة عنهم: قول الدهلوي في حديث: " خلقت أنا وعلي من نور واحد.. " ما نصه: " وهذا حديث موضوع باجماع أهل السنة، وفي اسناده محمد بن خلف المروزي. قال يحيى بن معين: كذاب. وقال الدارقطني: متروك ولم يختلف أحد في كذبه، ويروى من طريق آخر وفيه: جعفر بن أحمد وكان رافضيا غالبا وضاعا، وكان أكثر ما يضع في قده الاصحاب وسبهم.. " هذا كلا (الدهلوي) وقد أخذ هذا - على عادته - من (نصر الله الكابلي)
